

موت عالم الحديث محنـة جسـيمة...لـمـاـذا؟ | للشـيخ الحـويـني

أبو إسحاق الحويـني

الوف مؤلفة يعني عبدالكريم بن أبي العوجاء لوحده وضع اربع تلاف حديث كدهو كان يتهجد بالليل يقوم سائر ليه يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام حتى لما جابوه عشان يقطعوا راسه - 00:00:02

قال لهم كيف انتم باريـعة الاف حـديـث حـرمـت فـيـها الـحـلـال وـاحـلـلت فـيـها الـحـرـام فـقـال الـامـير لـه وكـيف اـنت يا عـدو الله باـين المـبارـك وبـابـي اـسـحـاق الفـزارـي يـتـخلـلـانـها وـاحـدـة وـاحـدـة فـيـخـرـجـونـها - 00:00:28

وقـيل باـين المـبارـك الـاحـادـيـث الـمـوـضـوـعـة ماـذا نـفـعـل بـهـا؟ قال تعـيش لهاـ الجـهـابـذـة عـشـان كـدـه يـعـنـي اذا مـات عـالـم من عـلـمـاء الـحـدـيـث لا يـكـاد يـخـلـفـه اـحـد الاـبـعـد سـنـوـات طـوـيـلة مـحـنـتـنا بـفـقـد عـالـم الـحـدـيـث مـحنـة جـسـيمـة يـعـنـي شـفـ الشـيـخ الـالـبـانـي رـحـمـة اللهـ عـلـيـه - 00:00:54

وهـذا يـعـنـي الـاـمـام الـكـبـير الـذـي اـفـشـى عـلـمـ الـحـدـيـث وـالـسـنـة فـي الـدـنـيـا فـعـلـ لـوـحـدـه ماـلم تـفـعـلـه كـتـبـيـة من عـلـمـاء ماـمن وـاحـدـ الـاـنـ في جـنـبـاتـ الـعـالـم بـعـد او قـرـبـ كـبـرـ او صـغـرـ الـاـلـبـانـي فـضـلـ عـلـيـه - 00:01:25

فيـهـذا وـهـو صـاحـب مـدـرـسـة جـمـعـ فـيـها بـيـنـ الـقـدـيمـ وـالـحـدـيـث وـهـوـ الـذـي اـفـشـى نـقـدـ الـحـدـيـث فـيـ الـاـمـة صـحـ كـانـ فـيـهـ عـلـمـاء قـبـلـهـ يـعـنـي يـشـارـيـهمـ بـالـبـنـانـ لـكـنـ لـمـ يـأـخـذـواـ شـهـرـتـهـ - 00:01:56

كانـ مـنـهـمـ الشـيـخ اـحـمـد شـاـكـر رـحـمـة اللهـ عـلـيـهـ اـخـرـ اـعـيـانـ الـمـحـدـثـينـ فـيـ مـصـرـ شـيـخـ ابوـ الاـشـبـالـ اـحـمـدـ مـحـمـدـ شـاـكـر رـحـمـة اللهـ عـلـيـهـ وـالـشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـمـعـلـمـ الـيـمـانـيـ الـاـتـيـنـ دـوـلـ اـنـاـ لـاـ اـعـدـ بـهـمـاـ اـحـدـاـ - 00:02:17

قبلـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ تـوـفـيـ سـنـةـ الـفـ وـتـسـعـمـيـةـ تـمـانـيـةـ وـخـمـسـيـنـ وـالـشـيـخـ آـآـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ يـحـيـيـ تـوـفـيـ سـنـةـ الـفـ وـتـلـتـمـيـةـ وـتـمـانـيـةـ آـآـ الـهـجـرـيـةـ دـوـلـ اـشـهـرـ تـلـاثـةـ لـكـنـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ - 00:02:38

هـزـا قـصـرـ السـبـقـ عـنـهـمـ جـمـيـعاـ طـالـ عمرـهـ وـحـصـلـ فـيـ نـهـضـةـ حـدـيـثـيـةـ فـيـ يـعـنـيـ آـآـ اوـاـخـرـ عـمـرـهـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ النـهـارـدـةـ مـيـنـ يـجـلـسـ مـكـانـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ لـسـةـ عـلـىـ بـالـ مـاـ وـاحـدـ يـقـعـدـ مـكـانـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ فـيـ حـشـمـتـهـ - 00:02:58

وـفـيـ عـلـمـهـ عـايـزـينـ كـمـانـ شـوـيـةـ سـنـوـاتـ قـدـامـ بـخـلـافـ غـيرـهـ مـنـ الـعـلـومـ يـمـوتـ فـقـيـهـ تـلـاقـيـهـ غـيرـهـ يـمـوتـ المـفـسـرـ تـلـاقـيـهـ غـيرـهـ يـمـوتـ اللـغـةـ وـتـلـاقـيـهـ غـيرـهـ. يـمـوتـ آـآـ اـمـامـ فـيـ الـعـقـيـدةـ تـلـاقـيـهـ غـيرـهـ. يـمـوتـ اـمـامـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـسـتـنـىـ عـشـرـةـ خـمـسـتـاـشـرـ سـنـةـ عـلـىـ مـاـ تـلـاقـيـهـ وـاحـدـ يـقـعـدـ - 00:03:20

مـكـانـهـ لـيـهـ بـقـىـ ماـ هوـ فـرـقـ يـقـولـ اـمـامـ الـذـهـبـيـ الـلـيـ عـنـهـ الـمـغـنـيـ لـاـبـنـ قـدـامـةـ الـمـحـلـ لـاـبـنـ حـزـمـ تـمـهـيدـ لـاـبـنـ عـبـدـالـبـرـ الـسـنـنـ الـكـبـيرـ لـلـبـيـهـيـ فـهـوـ فـقـيـهـ حـقاـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـبـقـىـ عـنـدـكـ كـدـهـ - 00:03:45

سـتـ سـبـعـ كـتـبـ مـنـ كـتـبـ الـفـقـهـ كـبـرـيـ يـعـنـيـ وـاـنـاـ اـضـيـفـ الـىـ هـذـاـ الاـوـسـطـ لـاـبـنـ الـمـنـذـرـ كـمـانـ بـلـ اـضـعـهـاـ عـلـىـ رـأـسـ هـؤـلـاءـ جـمـيـعاـ مـمـتـعـ وـرـائـعـ للـغاـيـةـ. الـكـتـابـ الـاوـسـطـ لـاـبـنـ الـمـنـذـرـ لـمـ تـضـمـ الـكـتـبـ دـيـ لـبعـضـهـاـ وـتـعـرـفـ مـاـ فـيـهـ - 00:04:14

وـتـعـرـفـ عـلـىـ الـاـقـلـ طـرـفـاـ مـنـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ فـاـنـتـ الـفـقـيـهـ الـمـفـسـرـ كـذـلـكـ لـوـ خـدـ تـفـسـيـرـ الطـبـرـيـ لـوـ خـدـ تـفـسـيـرـ الـقـرـطـبـيـ مـسـلاـ وـعـرـفـ مـاـ فـيـهـ يـبـقـىـ الـمـفـسـرـ حـقاـ كـتـبـ الـعـقـيـدةـ - 00:04:37

تـاـخـدـ ايـ كـتـبـ كـتـبـ الـعـقـيـدةـ الـمـسـنـدـةـ بـالـزـاـتـ بـتـاعـةـ زـمـانـ مـعـ كـمـ كـتـابـ لـاـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ عـقـائـدـ الـفـرـقـ الـلـيـ جـتـ بـعـدـ كـدـهـ وـازـهـرـتـ مـنـ الـاـقـوـالـ مـاـ لـمـ يـكـنـ عـنـدـ السـلـفـ وـكـدـهـ مـمـكـنـ - 00:04:58

ذـاكـ الـمـحـدـثـ ايـهـ ماـ هـيـ مـشـكـلـةـ الـمـحـدـثـ لـمـاـ لـاـ يـصـيرـ المرـءـ مـحـدـثـاـ لـاـ بـعـدـ يـعـنـيـ انـ بـيـذـلـ حـشـاشـةـ نـفـسـهـ اـنـتـ عـارـفـيـنـ ايـهـ السـبـبـ انـ رـأـسـ مـالـ الـمـحـدـثـ لـاـ يـجـمـعـهـ كـتـابـ وـلـاـ كـتـابـيـنـ وـلـاـ عـشـرـةـ وـلـاـ مـيـةـ الـفـ - 00:05:13

تخيل رأس مال المحدث هو الاسناد هل للاسناد كتاب جامع ابدا الكتب التي لم تطبع اللي فيها اسانيد عن مليون كتاب والذي طبع لو انت عايز تعمل يكون عندك مكتبة حديثية يعني - [00:05:42](#)

وعندك كل كتاب مطبوع يخدم علم الحديث انت تحتاج عمارة ضخمة جدا والعمارة دي مليانة كتب فاذا يتسمى لك انك تقدر تعتبر على كل الكتب طيب خلينا عطRNA على كل الكتب - [00:06:19](#)

هافتفرض يعني هل تستطيع الوصول الى الحديث الذي ترجوه في هذه الكتب ما لم يكن لها فهارس والفهاري دي مش فهارس موضوعات لأ حاجة اسمها فارس الاطراف تأتي على اطراف الاحاديث اوائل الاحاديث واتفهرست على حروف الهجاء - [00:06:39](#) فتخيل عندك مسلا عشر تلاف كتاب الصحاح والمسانيد والسنن والمشيخات والمعاجم وكتب التواريخ وكل دي مليانة اسانيد انت عايزكم سنة عشان تفهرس كل الاحاديث الموجودة في الكتب ديت ده على فرض انك انت - [00:07:07](#)

عندك كل الكتب والمستندات وتحتفيه كل الكتب دي. عايزكم سنة في كتاب اسمه مفتاح كنوز السنة مجلد عملوا جماعة مستشرقين مرتب عن الموضوعات الشيخ محمد رشيد رضا رحمة الله - [00:07:37](#)

الذى يلقب بمحبى السنة طبعا هو محبى السنة اذا قيس بمشايخه زي محمد عبد مسلا لان الشيخ محمد عبد كان يقع تحت خط الفقر في المرويات ده شرف حضرتك خالص - [00:08:02](#)

المرويات ولا يعرف نقد المرويات ولا الكلام ده بالعكس كان ينكر احاديث اسناد هزه الشمس مش مدرسته مدرسة عقلية ومدرسة كلامية انما الشيخ رشيد رضا يعني انقذه الله تبارك وتعالى بانه التصدق بعلماء الشام والحجاج - [00:08:22](#)

في زمانه فصححوا له كثيرا من الخطأ الذي ورثه عن شيخه حتى لقب بمحبى السنة كتاب مفتاح كنوز السنة اذا كان عندي بعض الجلوس كتاب زي ما قلت لكم مبوب على الموضوعات - [00:08:49](#)

والموضوعات دي مرتبة على الحروف الهجاء الف به ته سيء حروف الهجاء يعني فيجيب لك مسلا في حرف الميم يقول لك الموت هيجب لك كل ما يتعلق بالموت على هيئة رؤوس موضوعات - [00:09:13](#)

يقول لك مسلا خروج رح العبد ويجب لك كل الاحاديث اللي في الكتب الاربعة عشر عن خروج رح العبد بحسب ان هذا الكتاب يصلح ان يكون فهارسا موضوعيا لاي حد عايز يعمل محاضرة - [00:09:35](#)

يعمل محاضرة في اي موضوع يشوف المادة اللغوية بتاعة الموضوع اللي هو عايزه وروح لها. سواء في حرف الالف او البه او الته او السيه الى اخره يعني بيتدى الموت بقى يجيئ لك من خروج الروح وبعدين تلقى الملائكة للروح اذا كانت الروح صالحة اذا كانت الروح فاسدة تكفيني الميت تفسيل الميت دفن الميت - [00:09:53](#)

القراءة على الميت القراءة كل حاجة تتعلق بكلمة مات يموت موتا هو فهارس يعتبر فهارس موضوعي غير المعجم المفاهير للفاظ الحديث اللي طبع في عمله وينسى ومجموعة من المستشرقين الالمان - [00:10:12](#)

هولنديين وغيرهم مطبوع فيه تمن مجلدات ده مفهارس على المادة اللغوية نفسها لكن مفتاح كنوز السنة الفرس المتواضع دهوت بالنسبة لما ظهر بعد ذلك من الحاسب الالي والمكتبة الالافية والكلام ده - [00:10:31](#)

يقول للشيخ رشيد رضا في مقدمته لهذا الكتاب ولو ظفرت بهذا الكتاب في اوائل عمرى توفر علي نصف عمرى الذي انفقته في المراجعة تخيل يريده حديثا في صحيح البخاري وما عندوش فهارس ل الصحيح البخاري - [00:10:49](#)

هيجبوا ازاي لازم يقرأ صحيح البخاري كلمة من الجملة للجلدة لحد ما يعتر على الحديث هو يعني كل حديث انا عايزه في صحيح البخاري هعمل الحدوة دي والله ما انا رايج ولا جاي - [00:11:15](#)

خلاص يا اما احفز الكتاب عن ظهر قلب يا اما مش هاعرف اقطع الحديث فيه الا انا اراجع حديثا طب بلاش صحيح البخاري طب ده مبوب على الابواب الفقهية باب الطهارة والصلوة والزكاة والحج ومش عارف ايه والكلام ده. فممكنتشن - [00:11:31](#) تخمن مسلا ان الحديد ده قد يكون في باب كذا ويطلع تنشينة سليم لكن خذ كتابا كمسند الامام احمد مسند احمد ده حوالي قراية تسعه وعشرين الف حديث وانت تزيد - [00:11:51](#)

حديثا في مسند احمد وما عندكش فهرس هتعمل فيه ايه لازم تقرأ التسعة وعشرين الف حديث طيب مسند احمد مرتب على مسانيد الصحابة يقول لك احاديث ابي بكر الصديق احاديث عمر ابن الخطاب احاديث عثمان ابن عفان احاديث علي ابن ابي طالب ها وبعدين يدخل في العبادة ابن مسعود وابن عباس - 00:12:14

ابن عمر وابن عمرو وبتاع وبعدين في ابي هريرة وبعدين في النساء عائشة وميمونة وحفصة فالحديث قدامك من مسند ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا وقال لك رواه احمد - 00:12:42

فانت هتقول لي طب قربت بدل ما هدور في المسند كله وده مسألة صحابي هيجيب مسند ايه ؟ ابي هريرة لوحده طب موسى ابي هريرة كم حديث في مسند احمد؟ حوالي الفين - 00:12:59

ها الرابط الفين زي بعضه. هنقرأ الفين حديث ممكنا تقرأ الآلافين الحديث وهو في مسند احمد طب راح فين قال لك الامام احمد وهو بيصنف الكتاب بتاعه - 00:13:13

ساعات لو فيه راوي من الرواة اضطراب في حديث ما فمر يجعله عن ابي هريرة ومرة يجعله عن ابن مسعود ومرة جعله عن ابن عمر اذا رواه في في مسند ابن عمر يقوم حاطط حديث ابي هريرة وراه - 00:13:32

من باب اظهار ان حصل اختلاف في الاسناد مع ان الحديث عن ابي هريرة لكنه موضوع في مسند ابن عمر طب وانت هتشيل من على ضهر ايديك هتعرف ان ده محظوظ في مسند ابن عمر - 00:13:47

طب بالله عليكم يعني لما يكون الامر زي ما انا حكيت لكم كده اي واحد مشتغل بالحديث يعمل ايه بقى عذاب عذاب حقيقي. لكنه عذاب لزيز يعني انا مش عايز اقول عذاب بمعنى كلمة عذاب يعني - 00:14:01

لكن ساعات فيه بيبقى فيه يعني انت عارف القلق اللزيز واحد بيقى خلاص مستنى من التليفون عشان بيقى وزيرها فقاعد بقى رايح جاي رايح جاي ومستنى تليفون يرن. الان بس مبسוט - 00:14:20

بسموه القلق اللذى يعني فتخيل بقى لما يكون المحدث في وسط كل هذا المهرجان ومطلوب يقرب كل هذه الاسانيد عشان لما بيجي يتحقق حديث يلاقي كل الاسانيد قدامه طيب افترضنا دلوقتني انه جاب كل الكتب - 00:14:36

وان فهرس كل الكتب طيب كل فهرس له كتاب قل لي اعفو كتاب له فيه رزق انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. الحديث المشهور عايز يعرف مين اللي خرجه الفاظه ايه - 00:15:00

فلازم يمر على العشر تلاف جزء في انما الف نون ميم الف نون هيمرا على عشر تلاف جزء يفتح يقرأ الفهرس ويحط يقفل يقفل ويفتح يفتح هيفتح ويقفل كم جزء - 00:15:20

عشر تلاف ياخد منه قد ايه قام قال لك ايه القصة دي مش هتنفع. لأ انا لازم اعمل حاجة تانية اجيب العشر تلاف دول واعملهم بطاقات ولخوة وكل جزء من دول ادي له رمز - 00:15:40

الجزء الحسن ابن عرفة اكتب عين او اكتب عرفة ها واكتب الحديث في البطاقة واكتب رقمه واكتب عرفة الطبراني طب مسلا طب واكتب الحديث عشر تلاف كتاب عملت لهم فهارس قد ايه ؟ كم بطاقة؟ - 00:15:58

قعد لك اتنين ثلاثة مليون بضاعة خليك يا اخي عندك ناس هيساعدوك جبت العشر تلاف دول بطاقه دول وحطتهم ورتبتهم كلهم على حروف الاجاء بحيس انما الاعمال بالنيات تلاقي تلات صفحات عزوا - 00:16:22

موجود فيه كذا موجود فيه كذا موجود على عشر تلاف جزء لأ بقى الحديث كله في مكان واحد خلاص خليك عملت كده - 00:16:41

طيب عايز تتحقق الحديث تعرف صحيح ولا ضعيف كل ده ولسه ما دخلناش في الصحيح ولا ضعيف اللي انا بقوله لكم ده كله لسته ما دخلناش في صلب علم الحديث - 00:16:55

عشان تعرف الخبر ده صحيح ولا ضعيف ؟ طيب عشان اعرف صحيح ولا ضعيف هجيب الاساليب بقى واكتبها كلها قدمامي ورتتها على بعضها بطريقة معينة هنقولها لكم فيما بعد بعد ما تعمل الحدوته دي كلها - 00:17:09

يبيقول في الآخر كلمة واحدة صحيح او حسن او ضعيف او منكر او شاذ او باطل او موضوع. اي لقب من القاب الاحاديث الحكم النهائي على الحديث بعد كل الهمة اللي انا قلت لك عليها دي - [00:17:31](#)

يبقى عرفنا ازاي النبي ادم بيبقى محدث عشان بيبقى محدث يعني عشان بيقى فقيه انا بقول لك لو عندك اربع خمس كتب اللي الذهبي قالهم ستكون الفقيه حقا واي علم من العلوم - [00:17:54](#)

هتبقى امام في هذا العلم الا الحديث زي ما قلت لكم لان رأس مال المحدث والاسناد وده مفرق في الاجزاء الحديثية اللي هي بالالوف المؤلفة اللي انا قلت لكم عليها - [00:18:13](#)

يبقى اي واحد من هؤلاء البطالين اللي عمال يعترض على البخاري لو جه علشان يحضر ناهون واديته علة حديث والله ما هيفهم منها كلمة ولا هيفهم حتى الحديث كيف يتحقق ولا كيف يمكن ان يوصف بأنه ضعيف ولا يرتب الاسانيد ازاي - [00:18:27](#)